

بجنب قبرها وحكى ان ذوالنون
راي جارية في البادية فقال
صار كلى بكلك مشغولا فقالت
الحارية ان كان كلك بي مشغولا
فكان كلي لك مبدولا ثم ارادت
ان تجربيه فقالت اللهم ان كان
فلا بد فلم لا يلتفت قلبك الى جاريه
لي هي احسن مني فقال ذوالنون
فاين هي قالت هي وراك فالتفت
ذوالنون فلطمه وقالت يا بطال
لما رايتك توهمت انك زاهد فلما
دنوت مني ظننت انك عاشق وقد
جربتك فما وجدتك من الزاهدين
ولا من العاشقين وحكى انه قيل
لاحمد بن حنبل رحمه الله ان جماعة

كنا

كذا يقولون ويرقصون قال لهم عشاق
دعهم يفرحوا مع الله ساعة وحكي
ان الشيبلي كان يوما بعد اداء الظهر
متخيرا حتى بدت الشمس الى الغروب
فقام سريعا وقال الصلاة الصلاة
يا سادتي ثم افتتح وصله وانشأ
على مكانه شعر
نسيت اليوم من عشقك صلاتي
فلا ادري عشائي من عنداتي
فذكرك سيدي اكله وشربي
ووجهك ان رايت شفاذاتي
وعن الشيبلي ايضا انه قال شعرا
يقولون لي بالله هل انت عاشق
فقلت وهل يوما خلوت من العشق
شربت بكاس الحب في المهدشية